خبر صحفي

٢٠٢٣-٧-٢١

المؤسسة الدولية للتضامن مع الأسرى
International Solidarity with Prisoners
TADAMON . تضامن

مصاب بالسرطان وتم تجديد اعتقاله الإداري للمرة الثالثة على التوالي

الحرية للمعتقل الإداري عبدالباسط معطان

تدعو المؤسسة الدولية للتضامن مع الأسرى (تضامن) المؤسسات الدولية الحقوقية ومؤسسات حقوق الانسان بالتدخل العاجل والمطالبة بالافراج الفوري عن الأسير المريض بالسرطان عبد الباسط معطان (٤٨ عامًا) من بلدة برقة قضاء رام الله، حيث جددت محكمة الاحتلال العسكرية مساء الثلاثاء ٢٠٢٣/٧/١٨ قرار الاعتقال الإداري بحقه رغم حالته الصحية الصعبة وذلك للمرة الثالثة على التوالي.

وكان الأسير معطان يستعد للسفر لمتابعة علاجه في الخارج، إلا أنّ الاحتلال حرمه من فرصة سفره للعلاج حيث تم اعتقاله مجدداً بتاريخ ٢١ تموز ٢٠٢٢ بعد مداهمة منزله وتحطيم محتوياته رغم أنه لم يمض على الافراج عنه من آخر اعتقال سوى ٣ شهور فقط، حيث كان أمضى خلالها ٦ شهور في الاعتقال الإداري.

وكان الاحتلال جدد له الإداري لمرة ثانية لستة أشهر إضافية، وبتاريخ ١٨ تموز الحالي جُدد له للمرة الثالثة على التوالي لمدة ٦ شهور، رغم وضعه الصحي السيء حيث أنه مصاب بسرطان في القولون وحالته الصحية متردية ويحتاج إلى متابعة مستمرة وعلاج، ورغم ذلك لم يسلم من اعتقالات الاحتلال المتكررة له ما زاد من حالته الصحية سوءاً إلى حد كبير، حيث تعرض للاعتقال لمدة تقارب ال ١٠ سنوات في سجون الاحتلال، غالبيتها رهن الاعتقال الإداريّ، وساهمت ظروف الاعتقالات وسوء التغذية في إصابته بمرض السرطان في القولون، وكذلك في الغدد.

يعاني المعتقل عبد الباسط من مرض السرطان في القولون منذ سنوات، وهو يخضع للعلاج منذ فترة، وهناك خطر دائم على حياته بسبب إمكانية انتقال السرطان لأجزاء مختلفة من جسده. وجاء اعتقاله بعد ٤٠ يوماً فقط من عودته من رحلة العلاج في تركيا.

لم يسلم المرضى من سياسة الاعتقال الإداري، ولم تمنع رحلة العلاج الطويلة التي خاضعها المعتقل عبد الباسط من اعتقاله دون سبب، دون تهمة، دون محاكمة، وحتى دون تقديم العلاج اللازم لحالته الصحية الخطيرة. إن استمرار اعتقاله واعتقال ما يقارب (١٠٨٣) معتقل إداري تعسفياً هو جريمة صارخة، واستمرار وجود محاكم عسكرية تفتقر للحد الأدنى المطلوب للمحاكمة العادلة هو أيضاً جريمة بموجب القانون الدولي، ما يستلزم محاسبة ومساءلة دولة الاحتلال عن جرائمها، ويتطلب في المقابل دعم وإسناد الشعب الفلسطيني وشعوب العالم لخطوات المعتقلين الإداريين وصولاً لإنهاء سياسة الاعتقال التعسفي دون تهمة أو محاكمة.

الحرية لمعتقلي الحرية

المؤسسة الدولية للتضامن مع الأسرى
- تضامن -
٢٠٢٣-٧-٢١